

البراعة التنظيمية وعلاقتها بالأبداع الكشفي لدى الفرق الكشفية المشاركة في المخيمات الكشفية لمرحلة الكشف المتقدم في مركز محافظة بابل

م . د مرتضى علي شعلان

mrtzaali99@gmail.com

المديرية العامة لتربية بابل

تاريخ نشر البحث 2024/11/25

تاريخ استلام البحث 2024/8/18

الملخص

يتطلب الاهتمام بالحركة الكشفية لتحقيق الاهداف ودمج المهارات الاجتماعية والتحصيل العلمي للطلبة ، لتوسع معلوماتهم ورفع مستوى الابداع الكشفي لديهم لذا اصبحت الحاجة ملحة إلى اللجوء للبراعة التنظيمية في ادارتها والبحث عن فرص جديدة يساعدها على التكيف مع الظروف ، ومن هنا لابد من التأكيد على معرفة اهمية العلاقة بين البراعة التنظيمية و الابداع الكشفي ، فنحن بحاجة الى مبدعين يتمتعون بفكر متفتح قادر على تقديم الحلول الجديدة والمبدعة وتحويل انفعالاتهم السلبية والايجابية الى ابداع من خلال استخدام الاساليب والاجراءات الفعالة النشطة والغير مألوفة **اما مشكلة البحث** من خلال عمل الباحث كمعلم تربية رياضية ومشارك في المخيمات الكشفية لاحظ ان هناك تذبذب في الابداع الكشفي داخل الفرق الكشفية ولأنها تضم مرحلة الكشف المتقدم الذي يكتسب الثقافة بالتعليم والخبرة من مجتمعة عن طريق التأثير الكبير والمباشر في الاعمال التي يؤديها الكشف. **اهداف البحث** اعداد المقياسين والتعرف على واقع البراعة التنظيمية و الابداع الكشفي. والتعرف على العلاقة الارتباطية ما بينهما استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية، لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه . وفي الباب الرابع حيث اشتمل مجتمع البحث على الفرق الكشفية المشاركة في المخيمات الكشفية لمرحلة الكشف المتقدم في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2023-2024 ، والبالغ عددهم (264) كشف متقدم ، موزعين على (11) فرقة كشفية ، واستخدم الباحث طريقة الحصر الشامل اي ان عينة البحث هم مجتمع البحث استنتج الباحث ان العينة تمتع بالبراعة التنظيمية ومتغير الابداع الكشفي لدى الكشف المتقدم في المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل مع وجود علاقة طردية بينهما والاستفادة من بناء المقياسين وضوح فكرة التعامل مع المتغيرات النفسية بإيجابية اثناء المخيمات الكشفية التي تقام للكشف .

الكلمات المفتاحية : البراعة التنظيمية ,الأبداع الكشفي , الفرق الكشفية

Organizational prowess and its relationship to scouting creativity among scouting teams participating in scouting camps for the advanced scouting stage in the center of Babylon Governorate

Dr. Murtada Ali Shaalan

mrtzaali99@gmail.com

General Directorate of Education of Babylon

Date of receipt of the research 8/18/2024 Date of publication of the research 11/25/2024

Abstract

It requires attention to the scouting movement to achieve the goals and integrate the social skills and academic achievement of students, to expand their information and raise the level of scouting creativity among them, so the need has become urgent to resort to organizational ingenuity in its management and search for new opportunities that help it adapt to circumstances, and from here it is necessary to emphasize the knowledge of the importance of the relationship between organizational ingenuity and scouting creativity, as we need innovators who have an open mind capable of providing new and creative solutions and transforming their negative and positive emotions into creativity through the use of effective, active and unfamiliar methods and procedures. As for the research problem through the researcher's work as a physical education teacher and a participant in scouting camps, he noted that there is a fluctuation in scouting creativity within the scouting group and because it includes the stage of the advanced scout who acquires culture through education and experience from his community through the great and direct influence in the work that Performed by the scout. Research objectives: Preparing the two scales and identifying the reality of organizational proficiency and scout creativity. And identifying the correlation between them. The researcher used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships, because it is the most appropriate approach to the nature of the research and its objectives. In the fourth chapter, where the research community included the scout teams participating in the scout camps for the advanced scout stage in the center of Babylon Governorate for the academic year 2023-2024, numbering (264) advanced scouts, distributed over (11) scout teams, and the researcher used the comprehensive inventory method, meaning that the research sample is the research community. The researcher concluded that the sample enjoyed organizational proficiency and the variable of scout creativity among the advanced scout in middle schools in the center of Babylon Governorate, with a direct relationship between them and benefiting from building the two scales. The idea of dealing with psychological variables positively during the scout camps held for scouts is clear.

Keywords: organizational proficiency, scout creativity, scout teams

1- المقدمة البحث

لم تعد الكشف مجرد وسيلة لإشغال أوقات الفراغ للشباب بل أصبحت أداة للتنشئة وبناء للأجيال بشكل ينعكس ايجابيا على تطوير المجتمع حضاريا وعلميا واجتماعيا و كذلك تسهم في تنمية قدراتهم وسلوكهم من خلال تطوير مهاراتهم الاجتماعية وغرس القيم والأخلاق السليمة لهم ، وإغناء معارفهم بالحركات والمعلومات التي يمكن أن تسهم في إكسابهم الخبرات التي تؤهلهم بدنيا وعقليا واجتماعيا بوصفهم أفرادا مواطنين صالحين في مجتمعهم من اجل بناء جيل قادر على خدمة وطنه يتحمل المسؤولية والضبط والنظام وحب العمل وتوجههم نحو القيم المرغوب بها من قبل المجتمع واحترام آراء الآخرين وحقوقهم . لذا يتطلب الاهتمام بالحركة الكشفية لتحقيق الاهداف ودمج المهارات الاجتماعية والتحصيل العلمي للطلبة ، ليصبحوا في دقة الخبرة وتوسع معلوماتهم ورفع مستوى الثقافة الكشفية لديهم واحترام الآخر ، والمحافظة على ممتلكات المخيمات والممتلكات العامة واكتشاف المواهب ونمو القيادة وتنمية مشاعر المساواة والتعاون بين مشاركيها وغيرها . لذا تسعى المؤسسات التربوية والتعليمية باستمرار الى تعزيز مكانتها التنافسية ، ويكون ذلك من خلال محاولات جادة لتطوير انظمتها كافة وتحديثها ، وبما ان المؤسسات التربوية وبسبب المنافسة تحتاج الى تحسين اداءها وعملها باستمرار ، اذا أصبحت الحاجة ملحة إلى اللجوء للبراعة التنظيمية في ادارتها والبحث عن فرص جديدة يساعدها على التكيف مع الظروف والتحديات المختلفة . إن الحركة الكشفية هي التي تحقق اهداف التربية وتنميتها بشكلها الصحيح، اذ هي لا تعني مجرد اكتساب مجموعة من المعارف أو المهارات ولكنها تتضمن تنمية القدرات العقلية والمعرفية وتنمية الاتجاهات الحياتية الصحيحة وممارسة المهارات الكشفية، ولتحقيق ذلك يتطلب وجود كشفاء يمتلك مهارات خاصة يستطيع بواسطتها التأثير على الآخرين وبالأخص التأثير على زملائهم بحيث يجعل الآخرين قادرين على تحقيق أهدافهم وكونه معبرا عن آمالهم وطموحاتهم .

ان الاهتمام بالفرد المبدع القادر على حل ما يواجهه من مشكلات ضرورية حتمية في ظل عصر معقد ومتغير مثير للمشكلات الحياتية والاكاديمية في مختلف المجالات والشباب القادر على حل ما يوجهه من مشكلات يعد كنزاً لمجتمعه و احد عوامل رفعة ورقية ، ومن هنا لابد من التأكيد على معرفة اهمية العلاقة بين البراعة التنظيمية و الابداع الكشفية من اجل التخلص من المعوقات الخاصة الكشفية المتقدم فنحن بحاجة الى مبدعين يتمتعون بفكر متفتح قادر على تقديم الحلول الجديدة والمبدعة وتحويل انفعالاتهم السلبية والايجابية الى ابداع من خلال استخدام الاساليب والاجراءات الفعالة النشطة والغير مألوفة التي تخدم عينة البحث من الفرق الكشفية فأنا تعلم كيف تكون ايجابياً وكيف تكون شجاعاً ومتميزاً وكيف تكون قائداً او تبني داخلك ارادة وقدرة على التحمل لم تعرفها من قبل وكيف تعيش في اسوء القرون واقل الامكانيات .

2-1 مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث كمعلم تربية رياضية ومشارك في المخيمات الكشفية لاحظ الباحث ان هناك تنذبذ في الابداع الكشفي داخل الفرق الكشفية ولأنها تضم مرحلة الكشف المتقدم الذي يكتسب الثقافة بالتعليم والخبرة من مجتمعة عن طريق التأثير الكبير والمباشر في الاعمال التي يؤديها الكشف وذلك من حيث ضبط سلوكه وتحديد أهدافه واتخاذ القرارات المتعلقة بأعماله إلى كون مرحلة الكشف المتقدم من المراحل المهمة التي يعول عليها في عملية النهوض بالبلد وفي مجالات الحياة المختلفة ومنها مستقبل البلد حيث وجد بأنهم في حاجة ماسة لمعرفة ميولهم واتجاهاتهم ومدى اكسابهم السلوك الجيد وتوسيع أفكارهم وابتكار أفكار جديدة بكل ما يخص الحركة الكشفية أثناء مشاركتهم في المخيمات الكشفية وخارجها ، ومن خلال مشاركة الباحث في المخيمات الكشفية ارتأى الباحث القيام بهذا البحث الى تسليط الضوء على الابداع التنظيمي وعلاقته بالأبداع الكشفي للفرق الكشفية ومن هنا تبرز مشكلة البحث عن طريق طرح تساؤلات عن واقع الابداع البراعة التنظيمية والأبداع الكشفي لمرحلة الكشف المتقدم ومدى تحلي عينة البحث بمتغيرات الدراسة ومدى النقص الملموس والواضح الذي يعكسه واقع الابداع الكشفي في مدى المشاركة الايجابية لأفراد الممارسين للأنشطة الكشفية .

لذا ارتأى الباحث دراسة هذه العلاقة لغرض الوصول الكشف المتقدم الى المستوى العالي الذي تسمو اليه اهداف درس التربية الكشافة والمخيمات الكشفية .

3-1 اهداف البحث :

- اعداد مقياسي البراعة التنظيمية و الابداع الكشفي لدى الفرق الكشفية المشاركة في المخيمات الكشفية لمرحلة الكشف المتقدم في مركز محافظة بابل .
- التعرف على واقع البراعة التنظيمية والابداع الكشفي لدى الفرق الكشفية المشاركة في المخيمات الكشفية لمرحلة الكشف المتقدم في مركز محافظة بابل.
- التعرف على العلاقة الارتباطية ما بين البراعة التنظيمية والابداع الكشفي لدى الفرق الكشفية المشاركة في المخيمات الكشفية لمرحلة الكشف المتقدم في مركز محافظة بابل .

4 - 1 فرض البحث:

- هناك علاقة ارتباط ما بين البراعة التنظيمية والابداع الكشفي لدى الفرق الكشفية المشاركة في المخيمات الكشفية لمرحلة الكشف المتقدم في مركز محافظة بابل .

5-1 مجالات البحث:**1-5-1 المجال البشري:**

- أعضاء الفرق الكشفية لمرحلة الكشف المتقدم للفرق الكشفية المشاركة في المخيمات الكشفية لمرحلة الكشف المتقدم في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2023-2024) .

5-2-1 المجال الزمني:

- المدة من 2024 / 2 / 4 لغاية 2024 / 4 / 23

5-3-1 المجال المكاني:

- المدارس الاعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل .

6-1 تحديد المصطلحات:

- **البراعة التنظيمية :** هي قدرة الفرد او المؤسسات التربوية (المدارس) على استغلال الانشطة الرياضية المقامة فيها واستكشاف أنشطة جديدة وطلبة موهوبين بأداء هذه الأنشطة بالشكل الذي يخلق التوازن النسبي بين الاداء الاستثماري والاداء الاستكشافي ويوفق بين الموارد المتاحة المطلوبة وظروف المنافسة . (ممدوح عويس : 2015 : 239) .
- **الابداع الكشفي :** " عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير عن طريق إحدى الحواس الخمس"، وخلاصة القول إن الابداع هو النشاط الفردي أو الجماعي الذي يقود إلى إنتاج يتصف بالأصالة والقيمة والجدية والفائدة للمجتمع . (فاطمة محمود : 2009 : 25)
- **الكشاف المتقدم :** وهي أعلى رتبة ضمن مرحلة الكشافة المتقدم وتتراوح اعمارهم ما بين (14-17 سنة) والبعض الآخر يحددها ما بين (15 - 18 سنة) (محمود الربيعي : 2009 : 28) .
- **الفرقة الكشفية المتقدمة:** تعريف الباحث: هي مجموعة من الفتيّة تتراوح اعمارهم بين (15-17) عاما يشكلون فريقا واحدا يتكون من (24 - 32) كشافا متقدما يلتزمون ويعملون بالوعد الكشفي وقانون ومبادئ وأهداف الحركة الكشفية. (حيدر عبد الحسين : 2020 : 29) .

2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :**2-1 منهجية البحث:**

استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية، لأنّه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه .

2-2 مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على الفرق الكشفية المشاركة في المخيمات الكشفية لمرحلة الكشاف المتقدم في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2023-2024 ، والبالغ عددهم (264) كشاف متقدم ، موزعين على (11) فرقة كشفية ، واستخدم الباحث طريقة الحصر الشامل اي ان عينة البحث هم مجتمع البحث .

2-3 الوسائل والادوات المستخدمة في البحث:

- المصادر العربية .
- مقياسا) البراعة التنظيمية ، والابداع الكشفي (.
- الملاحظة .
- المقابلة .

4-2 اجراءات البحث الميدانية:**1-4-2 تحديد مقياس البراعة التنظيمية :**

تم اعداد مقياس (حكمت عبد الجليل : 2023 : 109) للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالبراعة التنظيمية ، وتكون المقياس من (40) فقرة وتكون الإجابة على المقياس من خلال خمسة بدائل تراوحت من (1-5) لل فقرات الموجبة والبدائل هي (دائماً، معظم الاحيان، بعض الاحيان، نادراً، مطلقاً) ، والملحق (1) يبين مقياس البراعة التنظيمية المستخدم في الدراسة الحالية .

2-4-2 تحديد مقياس الابداع الكشفي :

تم استخدام مقياس (الابداع الكشفي) الذي قام ببنائه (اكرم وحيد ، 2022) ويشتمل على (40) فقرة وتكون الإجابة على المقياس من خلال خمسة بدائل تراوحت من (1-5) لل فقرات الموجبة والبدائل هي (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة) ويتم تصحيح فقرات كل مجال على افراد والملحق (2) يوضح ذلك .

3-4-2 تحديد صلاحية فقرات مقياس البراعة التنظيمية والابداع الكشفي :

عرضت فقرات المقياسان على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (5) ، وحلت استجابات المتخصصين والخبراء من خلال استخدام قانون (كا²) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين للقيمة الجدولية والبالغة (3.84) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) تبين أن جميع الفقرات للمقياسين حصلت على اتفاق تام في صلاحيتها في قياس ما اعد لهما ، لكون القيمة المحسوبة لـ (كا²) اكبر من القيمة الجدولية المقابلة لهما.

4-4-2 التجربة الاستطلاعية:

طبق الباحث المقياس على عينة استطلاعية على (10) اشخاص من الفرق الكشفية المشاركة في المخيمات الكشفية لمرحلة الكشف المتقدم في مركز محافظة بابل اختيروا عشوائياً، من مجتمع البحث وجاءت نتائج التجربة مشجعة على نحو كبير لأسباب عدة، منها حماس العينة في تنفيذ ما مطلوب منهم، وكذلك اهتمام الباحث ، وقد تبين أن التعليمات والفقرات من حيث الصياغة والمعنى واضحة ومفهومة، فضلاً عن خلو التجربة من السلبيات والمعوقات، وكان الزمن المستغرق للإجابة على المقياس تتراوح بين (18-22) دقيقة ، وأجريت التجربة الاستطلاعية يومي الثلاثاء و الاربعاء الموافق 2024/2/ 7-6 الساعة التاسعة صباحاً.

5-4-2 التجربة الرئيسية لمقياس البراعة التنظيمية والابداع الكشفي :

تم تطبيق المقياسين على العينة والبالغة عددها (264) كشاف متقدم للمدة من الخميس 2024/3/25 لغاية الاحد 2024/4/14 وفي مدارس عينة البحث و أن ان الهدف من التجربة الاساسية هو التطبيق من خلال اجابة العينة والاطلاع على المقياسين بكافة فقراته .

6-4-2 الخصائص السايكومترية لمقياسي البراعة التنظيمية والابداع الكشفي :

1- صدق المقياسين: تم استعمال صدق المحتوى، اذا تم استخدام هذا النوع وذلك عندما عرض فقرات المقياسين والبدائل والتعليمات على مجموعة من الخبراء

والمختصين في مجال علم النفس الرياضي والادارة الرياضية والكشفة لإقرار
الصلاحية .

ب - ثبات المقياسين : تم التوصل الى الثبات في الاختبار من خلال الاختبار
واعادة الاختبار من خلال تطبيقها على العينات الاستطلاعية لاختبار للمقياس
والاختبار على العينة الاستطلاعية حيث تم الاختبار الاول الخميس بتاريخ 15/2/2024
واعيد الاختبار مرة اخرى الخميس بتاريخ 21 / 3 / 2024 ومن ثم تم تفرغ
البيانات واستخراج قيمة (ر) ومنها توصل الباحث إلى أن مقياس البراعة التنظيمية
يتمتع بدرجة ثبات عالية , إذا بلغت قيمة (ر) , (0.87) أم مقياس الابداع الكشفي
فان كانت الدرجة للثبات عالية أيضا , إذا بلغت قيمة (ر) , (0.89) .

• **مقياس البراعة التنظيمية :** بلغت القيمة المحسوبة (0.84) وهذه الدرجة تعني
الثبات لنصف الاختبار ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار تم تطبيق
معامل (سبيرمان-براون) وظهرت مقدارها (0.86) وهي قيمة عالية تدل على
ثبات المقياس.

• **مقياس الابداع الكشفي :** بلغت القيمة المحسوبة (0.78) وهذه الدرجة تعني
الثبات لنصف الاختبار ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار تم تطبيق
معادلة (سبيرمان – براون) وظهرت مقدارها (0.84) وهي قيمة عالية تدل
على ثبات المقياس.

5-2 الوسائل الاحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على نظام (spss) في استعمال القوانين الاحصائية للحصول
على النتائج.

الوسائل الاحصائية :-

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .
- الوسط الفرضي .

3 - عرض النتائج ومناقشتها :

1-3 عرض وتحليل نتائج البراعة التنظيمية لدى عينة البحث :

الجدول (1)

يبين قيمة الوسط الحسابي والفرضي البراعة التنظيمية

الدالة	قيمة T		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	1.645	20.16	263	120	20.11	145	264

يتبين لنا من خلال ما عرض في الجدول (1) ان قيمة الوسط الحسابي قد بلغت (145) وهي مقاربة من الوسط الفرضي والبالغ (120) مما يدل على تمتع العينة بدرجة من البراعة التنظيمية جيدة اذ يرى الباحث ان البراعة التنظيمية لدى الكشاف المتقدم هي قدرتهم على ان يكونوا شغوفين وبارعين في كافة الاعمال والمشاركات الكشفية كذلك قدرتهم على الاحساس الدقيق بالتغيرات في بيئتهم التنافسية ، اذ تعد البراعة التنظيمية بناء متكامل يشير الى توجه الافراد نحو الاستثمار والاستكشاف والقدرة على التنسيق لحصول فائدة أكبر من هاتين العمليتين والتي تزيد في الأخير من الانتاجية والمخرجات التعليمية ، ويأتي ذلك من خلال تحسين الاختيار والتنفيذ عبر التركيز على تجديد الأنشطة الحالية التي يزاولها .

ويؤكد ابراهيم في مفهوم البراعة التنظيمية على ان ضرورة تركيز على توظيف المعرفة بشكل متواصل لكي يتولد الابداع ، فضلا عن التعامل مع الأنشطة المعيقة بشكل متزامن ومتناسق (مها صباح : 2017 : 143) كذلك يشار الى البراعة التنظيمية على أنها قدرة الفرد أو المنظمة على التكيف بسرعة مع الفرص الجديدة والاستعداد للتكيف مع بيئة سريعة التغير ، وهذا الأمر يساعد في تطوير الابداع ونضج الأفكار الحديثة ابتداء من تحديد الوضع الحالي المتمثل بما هو موجود من مهام موكلة له داخل المدرسة إلى استكشاف افضل الفرص والمستجدات داخل هذه البيئة لتحسين الواقع من ايجاد طرق واليات عمل حديثة ومبتكرة تساعد على تنمية قدرات الطلبة كذلك استكشاف المواهب لديهم والميول الخاصة لكل فرد منهم والنهوض بها نحو التطور والاستثمار ، اذ عرفها اسماعيل " بأنها قدرة المؤسسة التربوية على استثمار الأنشطة الحالية في المجالات العالمية ، و استكشاف أنشطة جديدة في مجالات جديدة بالشكل الذي يخلق التوازن بين الاداء الاستثماري والاداء الاستكشافي (عمار اسماعيل : 2016:72) .

2-3 عرض وتحليل نتائج الابداع الكشفي لدى عينة البحث :**الجدول (2)**

يبين قيمة الوسط الحسابي والفرضي للابداع الكشفي

الدالة	قيمة T		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	1.645	9.27	263	120	21.42	132.23	264

يتبين لنا من الجدول (2) ان قيمة الوسط الحسابي والبالغ (132.23) هي مقارنة للوسط الفرضي والبالغ (120) عند درجة حرية (263) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على تمتع العينة بمستوى جيد من الابداع الكشفي إذ يرى الباحث ان الابداع الكشفي من المواضيع المهمة الذي يحظى باهتمام القائمين على التدريس لذلك سبب ظهور الفروق في الابداع الى ان الكشافة المتقدمين يمرون بعدة اختبارات عديدة تستميل همهم وامكانياتهم وابداعاتهم من اجل تغير واقعهم الى الافضل فضلا عن تغير واقع الكشافة والتميز بين اقرانه الكشفيين " تقرر قوة الدافع حسب طبيعة الشيء الذي استمال الغريزة، كما قد يعطل الدافع نتيجة حدوث صراع نفسي بين شعورين متضادين ولا نفطن إلى وجود الدافع إلا إذا فشلنا في القيام بعمل معين حيث ينشأ نتيجة عدم القيام بالعمل" (خير الدين وحسن محمد : 2011 : 89)

3-3 عرض وتحليل نتائج العلاقة الارتباطية ما بين البراعة التنظيمية و الابداع الكشفي :**الجدول (3)**

يبين العلاقة بين البراعة التنظيمية والابداع الكشفي

الدالة	معامل الارتباط	معامل الارتباط بين البراعة التنظيمية والابداع الكشفي
معنوي	0.526	البراعة التنظيمية x الابداع الكشفي

يتبين لنا من الجدول (3) ان الارتباط طردي بين متغير البراعة التنظيمية والابداع الكشفي حيث اذا زادت قيمة البراعة التنظيمية زادت معها الابداع الكشفي وهذه العلاقة تفسر المستويات التي ظهرت عليها العينة في المقياسين إذ يمكن للبراعة التنظيمية أن يساهم في تحقيق الابداع الكشفي للكشاف المتقدم وهو الطريق الى الابداع في ضمن المجالات العلمية والفنية ، وتتضح العلاقة الارتباطية بين البراعة التنظيمية والابداع الكشفي في اول المراحل الابداعية المتمثلة بالأعداد والتهيؤ الانفعالي فالانفعالات و المشاعر ضرورية للتوافق ، كما ان التوافق ضروري لإدارة الانفعالات فالتوافق النفسي يساعد الطالب على معرفة انفعالاته وفهمها ومعرفة انفعالات الآخرين ومشاعرهم والعمل على تطويرها ، اذ ان الافراد الذين يتمتعون بتوافق نفسي يفكرون بوسائل تزيد من قدرتهم على تحفيز انفسهم (استعدادهم النفسي والعقلي) للاستمرار بالعملية الابداعية والتوصل الى نتائج ابداعية

ويرى (خير الدين وحسن محمد : 2011 : 92) ان الكشف المتقدم يمر بعدة اختبارات عديدة تستميل همهم وامكانياتهم وابداعاتهم من اجل تغير واقعهم الى الافضل فضلا عن تغير واقعهم والتميز بين اقرانه الكشفيون "تقرر قوة الدافع حسب طبيعة الشيء الذي استمال الغريزة، كما قد يعطل الدافع نتيجة حدوث صراع نفسي بين شعورين متضادين ولا نفطن إلى وجود الدافع إلا إذا فشلنا في القيام بعمل معين حيث ينشأ نتيجة عدم القيام بالعمل"

4 الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1. تمتع العينة بمتغير البراعة التنظيمية ومتغير الابداع الكشفي لدى الكشف المتقدم في المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل .
2. وجود علاقة طردية بين متغيري البحث البراعة التنظيمية ومتغير الابداع الكشفي لدى الكشف المتقدم في المدارس الاعدادية بمركز محافظة بابل .
3. امكانية الاستفادة من بناء مقياسين البراعة التنظيمية والأبداع الكشفي من قبل الكشف المشاركين في المخيمات الكشفية.
4. وضوح فكرة التعامل مع المتغيرات النفسية بإيجابية اثناء المخيمات الكشفية التي تقام للكشف .

4-2 التوصيات :

1. استخدام مقياسي البراعة التنظيمية ومتغير الابداع الكشفي كوسيلة لقياس سمة البراعة التنظيمية و الابداع الكشفي لدى الكشف في المراحل الدراسية الاخرى.
2. توجيه الكشف الى ضرورة الاهتمام بالكشف ومهاراتها بالاطلاع والبحث عن الاعمال الريادية والكشفية وتطوير المهارات والاطلاع على الدول الاخرى .
3. تشجيع الكشف على المشاركة في النشاطات المتخلفة من بطولات وورش عمل ودورات وتعلم المهارات الكشفية ومراسيم رفع العلم عند التطبيق في المستقبل او عند ممارسة المهنة لانهم قادة المستقبل .
4. قياس متغيرات اخرى لها علاقة وتأثير للكشف لما لها علاقة بطبيعة الاداء العملي والنظري لهم وتطوير قابلياتهم وتطوير الطاقات .
5. تشجيع عملية الأبداع لدى الطلبة بشكل عام وفرق الكشف بشكل خاص وزيادة العمل عليها من قبل المؤسسات التربوية.
6. اختيار الكشف وفق مواصفات تحدد على ضوء الضوابط الكشفية .
7. اجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات نفسية اخرى وعلى عينات أخرى.

المصادر

- ممدوح عويس : دور ممارسات ادارة الموارد البشرية في بناء البراعة التنظيمية وأثرها على الاداء التنظيمي دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ، مجلة الادارة العامة ، ٢٠١٥ ، ص ٢٣٩
- فاطمة محمود الزيادات. علم النفس الابداعي، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009، ص25.
- محمود داود الربيعي ، احمد البدري؛ القيادة والتدريب في الحركة الكشفية : ب ط (عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2009) ص 28
- حيدر عبد الحسين :مهاراة الاتصال لدى القائد الكشفي وعلاقتها بالاتجاه النفسي لفرق الكشاف المتقدم المركزية لمديريات تربية محافظة بغداد ، اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد ، 2020 ، ص 29.
- حكمت عبد الجليل : البراعة التنظيمية ودورها في تعزيز فاعلية الأداء الوظيفي لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة الأنبار، رسالة ماجستير ، جامعة تكريت ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2023 .
- اكرم وحيد ابراهيم : التوافق النفسي وعلاقته بالأبداع الكشفي لدى فرق الجواله في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية الوسطى والجنوبية ، رسالة ماجستير ، جامعة كربلاء ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2022 .
- مها صباح ابراهيم : البراعة التنظيمية وتأثيرها على تحقيق النجاح الاستراتيجي ، دراسة تطبيقية في المصرف العراقي الأهلي ، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية ، المجلد ١٢ ، العدد ٣٩ ، ٢٠١٧ ، ص
- عمار اسماعيل : دور رأس المال النفسي في بناء البراعة التنظيمية للعاملين بجامعتي المنوفية ومدينة السلات ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٦ ، عن ١٠.
- خير الدين، حسن محمد : "العلوم السلوكية المبادئ والتطبيق" مكتبة عين شمس، بدون تسلسل ص 89-92

الملحق (1) مقياس البراعة التنظيمية

ت	الفقرات	دائما	معظم الاحيان	بعض الاحيان	نادرا	مطلقا
1	اقوم بتحفيز زملائي بمختلف مستوياتهم لإنجاز الاعمال					
2	نبتكر ونستكشف انا وزملائي افكار جديد تتحدى الافكار التقليدية .					
3	اعمل جاهدا لتطوير المهارات والخبرات بالبحث المستمر وحسب توجيهات المدرس .					
4	اسعى دائما لابتكار الافكار وتوفير وتطبيق أنشطة رياضية					

	جديدة مع باقي الفرقة الكشفية .	
5	اهتم بتطبيق ما يطلب مني من المدرس في درس التربية الرياضية بالصورة الممكنة .	
6	اساعد زملائي في تنفيذ بعض المهام داخل الدرس .	
7	ابحث عن افكار جديدة عن طريق وسائل وقوات البحث والتطوير .	
8	اواكب باستمرار التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية	
9	احاول التعرف على اسباب ضعف الاداء للمهارات الرياضية التي اتعلمها .	
10	لدي القدرة على تدارك التغيرات قبل حدوثها .	
11	لدي الامكانية على تحليل المعوقات والوقوف عليها والحد من تأثيرها اثناء العمل الكشفى .	
12	دائما ما أقوم بتطوير قدراتي من خلال العمل المستمر بتكثيف الجهود لإنجاح العمل الكشفى .	
13	دائما ما أمارس الانشطة الجديدة مع زملائي وبالإمكانات المتاحة في الفرقة الكشفية .	
14	استثمر موهبتي الرياضية من خلال المشاركات الداخلية الخارجية .	
15	اعمل على خلق جو من التنافس بين زملائي لإظهار قدراتي وامكانياتي وتحقيق هدف المجموعة .	
16	تعمل المدرسة على تطوير وتحفيز الفرقة الكشفية من خلال الدعم المتواصل والتشجيع .	
17	اعمل على ان اكون جزء من المجموعة ويكون لي دور فعال داخل المجموعة .	
18	اساهم في تطبيق الواجبات ومساعدة زملائي في الفرقة الكشفية وغيرهم داخل المدرسة .	
19	ابحث دائما واستخدم وسائل جديدة بشكل مدروس و مخطط له مسبقاً قبل أي مشاركة كشفية .	
20	دائما ما اعمل على تطوير قدراتي في استخدام الوسائل التكنولوجية التي تساعدني في عملي .	
21	امتلك رؤية شاملة تعمل على تحفيز زملائي لأداء المهارات الرياضية وممارسة الألعاب .	
22	اعمل على اكون من الطلبة ذوي المستوى العالي .	
23	غالبا ما يتم تكريمي من قبل ادارة المدرسة بصفتي من الموهوبين والرياضيين من الطلبة	
24	يتم اختاري باعتباري من الطلبة المتميزين لما امتلكه من مؤهلات تتناسب مع النشاط المطلوب .	
25	دائما ما احاول رفع الروح المعنوية والدافعية لدى زملائي من خلال التشجيع المستمر داخل الفرقة الكشفية	
26	ابتعد عن الزميل صاحب السلوك غير المرغوب فيه داخل الفرقة الكشفية ومحاولة ارشاده .	
27	اعمل على ان اكون جزء من توفير بيئة صفية تتميز بالثقة المتبادلة .	
28	اساعد زملائي على ايجاد حلول للمشاكل والمعوقات التي تواجههم .	
29	احترم اراء زملائي داخل الفرقة الكشفية والمدرسة واطبق توجيهات المدرس .	
30	اهتم بالزي الكشفى والقيافة لكي اكون مميز ونظيف وكذلك توجه زملائي بذلك .	

					اعمل دائماً على ان اكون جزء من التألق والابداع بين المجموعة وخلق اجواء التعاون والنشاط	31
					اراعي ظروف زملائي خاصة عند تقصيرهم في الاداء اثناء الدرس والمشاركات .	32
					اقوم بمشاورة واخذ اراء زملائي الآخرين في الفرقة الكشفية قبل اتخاذ القرارات .	33
					اطبق التعليمات واحاول تنفيذ ما يجب عمله تحت أي ظرف .	34
					اساهم مع زملائي الفرقة الكشفية في اعطاء درس التربية الرياضية أهمية كبيرة من خلال التأثير الفعال في اعطاء صورة واضحة عن انجازات وابداعات المدرسة .	35
					اساعد المدرس وزملائي وضع الحلول للمعوقات التي تعيق عملنا وتذليل الصعوبات .	36
					لكي اكون عنصر فعال في درس التربية الرياضية والفرقة الكشفية اشارك في كافة الفعاليات والانشطة .	37
					اعمل مع باقي زملائي في الفرقة الكشفية على اقامة الانشطة داخل المدرسة وفي المشاركات .	38
					اعمل على خفض حدة التوتر الذي قد يحصل بين زملائي نتيجة حدوث مشكلة أو أزمة معينة	39
					لملم بالقوانين الكشفية التي تتعلق بالأمور الكشفية التي تم تعلمها	40

الملحق (2) مقياس الابداع الكشفية

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	أتجنب الوقع بنفس الخطأ اثناء المشاركة في المخيمات الكشفية اللاحقة					
2	أستسلم عند مصادفتي لمشاكل مستعصية في رحلتي الكشفية					
3	احب الذهاب إلى أماكن جديده غير معتاد الذهاب إليها مسبقاً ؟					
4	احيط نفسي بالأشخاص المبدعين من اجل الابداع في عملي					
5	احمل نفسي عبء أكثر من طاقتها اثناء التفكير في احد المهام الموكلة لي					
6	امتلك الرغبة بتدوين جميع مذكراتي الخاصة عن رحلتي الكشفية					
7	اتقبل النقد البناء من الآخرين اثناء المناقشة والحوار					
8	اعمل على تغير الروتين اليومي من خلال المحاولة بالقيام باعمال إبداعية					
9	احاول جاهدي اثبات شخصيتي وعدم المقارنة بالآخرين					
10	احاول الابتعاد من عادة تقليد الآخرين					
11	اتجنب المواقف الانفعالية بسبب القدرة على التحكم بردود افعالي					
12	اعمل على اكتساب المهارات في طريقة تعامل مع الآخرين					
13	اثناء مزاولة الاعمال الكشفية اعمل على ايجاد الافكار الابداعية السلمية لتفادي المواقف المحرجة					
14	امتلك القدرة على استيعاب واحتواء الآخرين وايجاد					

	الحلول لمشاكلهم	
15	اكتفي بالصمت ... عندما يسئ احد الي	
16	امتلك الرغبة بالتنقل السفر من اجل الاطلاع	
17	امتلك الرغبة بممارسة رياضتي المفضلة اثناء تواجدي في التجمعات الكشفية	
18	اجعل من اخطائي مفتاح نجاح لحياتي العلمية والاجتماعية	
19	اتخذ القرارات الحاسمة دون أي تردد	
20	اعمل على تقمص الشخصيات الناجحة والمبدعة من اجل كسب ود الآخرين	
21	احب الاستماع والإصغاء لأراء الآخرين ؟	
22	لدي القدرة على خلق البدائل وحلول بديلة ولا اكتفي بحل واحدة	
23	احب الإسماع الى الموسيقى اثناء الانشغال بالعمل الكشفية	
24	احب جميع الاعمال التي اقوم بها وهي جزء من شخصيتي	
25	اعمل جاهد على عدم الاستسلام لأمر لا استطيع القيام به	
26	احاول الاستعانة بالأشخاص المبدعين من اجل الخروج بالأفكار الايجابية	
27	اشعر انني كل البعد الصفات التي تؤهلني لكوني مبدع	
28	اعمل على كسب الصفات الابداعية لتكون عادات يمكن الوصول للإبداع من خلالها	
29	اعمل على استثمار هواية القراءة للروايات والقصص الابداعية من اجل المتعة الفكرية واستخلاص الافكار الابداعية	
30	ارغب بتحقيق الاهداف التي احلم بها من خلال المشاركة في المخيمات الكشفية	
31	اعمل بسرعة على تنفيذ افكاري الابداعية عندما اشعر انها ستلاقي النجاح	
32	اعمل على خلق الافكار الابداعية وقت الفراغ	
33	اتجنب اتخاذ القرارات دون التفكير بمعرفة النتائج	
34	اعمل على مساعدة زملائي في حل المشاكل عند طلب ذلك	
35	ارى ان المشاكل والصعوبات هي فرص وتحديات من اجل اثبات الذات	
36	عند مواجهتي التحديات أتمهل من اجل استخدام التفكير المنطقي	
37	ابادر بتقديم النصيحة الى الاشخاص الآخرين دون تردد	
38	اتقدم بالسؤال عند ذكر احدهم مصطلح لا اعرف معناه للمواقف اللاحقة	
39	هل تسأل دوماً عن الأشياء التي لا تعرف معناها ؟	
40	هل تقوم بعمل الأفكار التي تراود عقلك دائماً دون التفكير فيها ؟	